مقياس

سيكولوجية الأفراد في وضعية إعاقة

- الإعاقة السمعية-

من إعداد: د. قسيلات فتيحة

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علم النفس العيادي



تعد حاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة، نظرا لكونها الاستقبال المفتوح للمثيرات والخبرات الخارجية، ومنه تعتبر الإعاقة السمعية من أصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان.

وسيتم تناول الاعاقة السمعية من حيث تعريفها، أسبابها، تصنيفاتها، وخصائص المعاقين سمعيا.

الإعاقة السمعية

تعريف الاعاقة السمعية

الإعاقة السمعية أو فقدان السمع أو نقصه هو قصور يصيب الجهاز السمعي في أي منطقة، وهو غياب أو فقدان القدرة على إدراك الأصوات.

تعرف منظمة الصحة العالمية (OMS) المصاب بضعف السمع على أنه الطفل الذي حدة سمعه غير كافية لكي تسمح له تعلم لغته، والمشاركة في النشاطات العادية لمستوى سنه، ومتابعة التعليم المدرسي العام.

أما Deschamps وآخرون فيعرفون الإعاقة السمعية على أنها إعاقة حسية تؤثر على نوعية وحدة الإدراك السمعي، فتعرقل الفرد في مجالات مختلفة أين يلعب السمع دورا خاصا.

أسباب الاصابة

أسباب خلال الحمل

- الوراثة: حيث ينتقل الصمم عن طريق الجينات.
- العامل الريزيسي
- إصابة الأم الحامل بمرض معد مثل الحصبة الألمانية، الزهري...
- مشكلات سوء التغذية بالنسبة للأم الحامل.
- تعرض الأم الحامل للأشعة السينية.
- تناول الأم للأدوية والعقاقير دون استشارة الطبيب.
- التدخين عند الأم، تناولها للكحول والمخدرات.

أسباب خلال الولادة

-الولادة العسيرة: نقص الأكسجين، استعمال الملاقط يؤدي إلى صدمات أو التهابات في الدماغ أو الاذن.
- الولادة المبكرة: نقص الأكسجين يؤدي إلى نزيف أو قروح دماغية

أسباب الاصابة

أسباب بعد الولادة

- اليرقان عند الوليد
- تعرض الوليد للأصوات العالية قد تؤثر سلبا على الأذن.
- التعرض إلى الإصابات والحوادث التي تصيب الرأس أو الأجزاء المسؤولة عن السمع.
- التهاب السحايا عند الطفل
- تناول الطفل للمضادات الحيوية بشكل عشوائي يؤثر سلبا على الأذن الداخلية.
- التشوهات الخلقية: تشوه الصوان، عدم وجود القناة السمعية...
- الأورام في الفص الصدغي أو في العصب السمعي
- أمراض الأذن (تجمع المادة الشمعية، انفجار الطبلة، تصلب الأذن، التهابات الأذن وإصابتها بالفيروسات).

تصنيفات الاعاقة السمعية

التصنيف حسب موقع الإصابة

- الاعاقة السمعية التوصيلية
- الإعاقة السمعية الحسية العصبية
- الإعاقة السمعية المختلطة
- الإعاقة السمعية المركزية

التصنيف حسب شدة الإعاقة

- الإعاقة السمعية البسيطة
- الإعاقة السمعية المتوسطة
- الإعاقة السمعية الشديدة
- الإعاقة السمعية الشديدة جدا

التصنيف حسب وقت الإصابة

- الإعاقة السمعية الولادية
- الإعاقة السمعية المكتسبة

أو هناك تصنيف آخر:

- الإعاقة السمعية ما قبل تعلم اللغة
- الإعاقة السمعية ما بعد تعلم اللغة

التصنيف حسب موقع الإصابة

الإعاقة السمعية التوصيلية: إصابة الأذن الخارجية أو الوسطى، يمنع نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية.

الإعاقة السمعية الحسية العصبية (الإدراكية): الاضطراب في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، الصوت هنا لا يصل إلى المراكز السمعية في الدماغ.

الإعاقة السمعية المختلطة: إعاقة توصيلية وحسية عصبية في الوقت نفسه.

الإعاقة السمعية المركزية: اضطراب الممرات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية في الدماغ.

التصنيف حسب شدة الإعاقة (شدة الفقدان السمعي)

الإعاقة السمعية البسيطة: الفقدان السمعي (21-40) db، صعوبة سماع الصوت الخافت أو البعيد، صعوبة تمييز بعض الأصوات، الانحرافات في اللفظ والكلام، الحاجة إلى البرامج العلاجية والمعينات السمعية لتصحيح النطق.

الإعاقة السمعية المتوسطة: الفقدان السمعي (41-70) db، صعوبة كبيرة في المناقشات الجماعية، المعاناة من اضطرابات اللغة والكلام، يجب الالتحاق بالمراكز الخاصة، والحاجة إلى معينات سمعية.

الإعاقة السمعية الشديدة (الحادة):الفقدان السمعي (71- 90) db، لا تسمع حتى الأصوات العالية، اضطراب شديد في الكلام واللغة، الحاجة إلى تدريب نطقي وسمعي وتدريب على قراءة الشفاه، الحاجة إلى مسماع طبي.

الإعاقة السمعية الشديدة جدا (العميقة): الفقدان السمعي أكثر من 90 db، غياب الادراك الكلي للغة والفهم.

التصنيف حسب وقت الإصابة

الإعاقة السمعية الولادية: تضم الأطفال الذين يولدون فاقدي السمع.

الإعاقة السمعية المكتسبة: تضم الأطفال الذين يولدون بدرجة عادية من السمع ثم يفقد السمع في وقت لاحق.

أو هناك تصنيف آخر:

الإعاقة السمعية ما قبل تعلم اللغة: هذه الحالة بالغة الصعوبة لأن حدوثها كان قبل اكتساب اللغة والكلام، قد تكون ولاديا أو مكتسبة.

الإعاقة السمعية ما بعد تعلم اللغة: يسمى بالصمم المكتسب، يحدث بعد اكتساب وتطور اللغة، وقد يحدث فجأة أو تدريجيا.

خصائص المعاقين سمعيا

الجانب المعرفي

الذكاء:

تبين اختبارات الذكاء التي لا تعتمد على الجانب اللفظي نموا قريبا من العادي بالنسبة للذكاء التطبيقي، أي أن ذكاء المعاقين سمعيا مثل ذكاء الأطفال العاديين.

القدرات الذهنية الأخرى:

-اضطراب الإدراك السمعي.

-اضطراب في استعمال المصطلحات خصوصا المجردة.

-اضطرابات في التذكر خصوصا للأشكال المعقدة.

-اضطرابات في الانتباه والتركيز.

-صعوبة في تحليل المدركات البصرية.

-صعوبة في تنظيم صورة الجسم.

خصائص المعاقين سمعيا

الجانب اللغوي

- تشوهات على مستوى إخراج الصوت والوتيرة الصوتية.
-لا تؤدي الاعاقة الخفيفة إلى تأخر اللغة، أما الطفل الأصم لا يسمع اللغة المنطوقة ولا يستطيع تعلم وإنتاج لغة.
- عسر الكتابة: العيوب المترتبة عن تشويه الأصوات تتكرر في الكتابة، فنجد الخلط الفونامي، والخلط السمعي.

الجانب الحركي

-لا يوجد تأخر مهم فيما يخص الأنشطة الحركية.
- توجد مشاكل فيما يخص التوازن (راجع لغياب الإحساسات الدهليزية).
-ثقل في التحرك والتنقل.
صعوبة تنسيق الحركات مثل القفز على الحبل أو التقاط كرة عند رميها أو صعوبة تنفيذ تمارين تتطلب سرعة ودقة.

خصائص المعاقين سمعيا

الجانب الانفعالي والاجتماعي

- قلة الانضباط والعناد.
- الاندفاعية، الغضب بسرعة والتقلب في المزاج.
- الانطواء والتمركز حول الذات
- تتميز العلاقة مع الآخر بالأنانية، التصلب والجفاف في التعامل وصعوبة فهم مشاعر الآخرين.
- الخجل والخوف من حديث الآخرين، الخوف من الوحدة التي تشعره بالفراغ.
- الاتكالية، مشاعر العجز والأسى والغيرة.
- الإحساس بعدم الأمن تصل في بعض الأحيان إلى الإحساس بالاضطهاد.

للتواصل مع الأستاذة





عبر البريد الالكتروني

kecilatfatiha3@yahoo.fr